

أثر المحاسبة الإلكترونية على مخاطر التدقيق -دراسة ميدانية-

The Impact of E-Accounting on Audit Risks - A Field Study

عمر مرغمي¹، توفيق زرمان²، محمد أنيس كليبات³

¹ مخبر الدراسات والبحوث التسويقية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 (الجزائر)،

omar.mergheми@univ-constantine2.dz

² مخبر المغرب الكبير: الاقتصاد والمجتمع، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2

(الجزائر)، Toufik.zermane@univ-constantine2.dz

³ مخبر الدراسات والبحوث التسويقية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 (الجزائر)

mohamed.klibet@univ-constantine2.dz

تاريخ الاستلام: 2023/10/05 تاريخ القبول: 2024/02/10

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز تأثير ممارسة المحاسبة الإلكترونية على مخاطر التدقيق (الملازمة، الرقابة، الاكتشاف)، من خلال دراسة لعينة من المهنيين في مجال المحاسبة والتدقيق، ولتحقيق ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي واستبانة لجمع البيانات، حيث شملت عينة الدراسة 37 مهنيًا، وتم الاستعانة ببرنامج التحليل الاحصائي SPSS في تحليل البيانات واختبار الفرضيات. وتوصلت الدراسة إلى: وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الإلكترونية على مخاطر التدقيق المتعلقة بالرقابة والاكتشاف، بينما لم يتم العثور على تأثير للمحاسبة الإلكترونية على المخاطر الملازمة. وأوصت الدراسة بتعزيز استخدام المحاسبة الإلكترونية، وتطبيقها بشكل صحيح لتحسين جودة وكفاءة عمليات التدقيق.

الكلمات المفتاحية: محاسبة إلكترونية؛ تدقيق؛ مخاطر التدقيق؛ تكنولوجيا المعلومات.

تصنيف JEL: M40، M42، M49

Abstract:

This study aims to examine the impact of E-accounting practices on audit risks, specifically focusing on inherent, control, and discovery risks. The research employed a descriptive analytical approach, utilizing a questionnaire to gather data from a sample of 37 accounting and auditing professionals. Statistical analysis using the SPSS program was conducted to analyze the data and test hypotheses. The results indicated a statistically significant positive influence of E-accounting on audit risks related to control and discovery. However, no significant effect on inherent risks was observed. The study concludes by recommending the promotion of E-accounting usage, emphasizing proper implementation to enhance the quality and efficiency of audit operations.

Keywords: electronic accounting; audit; audit risk; information technology.

Jel Classification Codes : M40 ; M42 ; M49.

1. مقدمة

في العصر الحالي يواجه المجال المحاسبي تحديات متزايدة نتيجة تعقيدات وتضخم في كمية البيانات، يُعزى هذا التعقيد إلى نمو الشركات وزيادة أعمالها، ونظرًا للحاجة الملحة للوصول السريع إلى المعلومات انتقلت المؤسسات إلى استخدام الحواسيب والتكنولوجيا الحاسوبية في مجال المحاسبة، ونتيجةً لهذا التطور تم دمج المحاسبة مع التقنية الحاسوبية، مما أدى إلى ظهور مفهوم المحاسبة الإلكترونية ونظم المعلومات الإلكترونية.

ومع هذا التطور المتزايد أصبحت مخاطر التدقيق أمرًا يهدد نتائج عمل مدقق الحسابات، لذا ألزم الأمر دراسة هذه المخاطر والعوامل المؤثرة فيها من خلال تحديدها وتقدير مستوياتها واحتمالات حدوثها وأخذها بعين الاعتبار عند التخطيط والتنفيذ لمهام التدقيق بغرض تقليل أثرها، وعليه يجب التعرف عليها بفاعلية ودراسة العوامل المؤثرة فيها بغية تقدير درجات المخاطر، والتعرف على المجالات التي ترتفع فيها، واخذ المستويات المقدرة لها في الاعتبار، واتخاذ كل ما من شأنه تخفيض حدة تأثيرها في القوائم المالية، ومن ثم تقليص مخاطر إبداء رأي تدقيقي غير مناسب إلى مستوى ممكن ومقبول، ذلك لأن رأي المدقق يتسم بالأهمية وله تأثير في جهات عديدة، فعلى ضوئه تتخذ مواقف وقرارات، ولهذا يجب أن يكون هذا الرأي بمستوى من الجودة ليفي بمتطلبات مستخدمي القوائم المالية.

1.1 الإشكالية

تكمن مشكلة الدراسة في دراسة ممارسات المحاسبة الالكترونية والمزايا التي تقدمها، وإبراز مدى تأثيرها على مخاطر التدقيق، وعليه يمكن طرح الإشكالية التي ينطلق منها موضوع الدراسة كما يلي:

هل لممارسات المحاسبية الإلكترونية تأثير على مخاطر التدقيق في المؤسسات محل الدراسة؟

1.2 فرضيات الدراسة

تنبثق فرضيات الدراسة من هدف ومشكلة الدراسة، حيث تعمل الفرضيات على اختبار الهدف الرئيسي للدراسة، وهو مدى وجود تأثير للمحاسبية الالكترونية على مخاطر التدقيق، ومن هنا جاءت الفرضيات التالية:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسة المحاسبة الالكترونية على المخاطر الملازمة كأحد أنواع مخاطر التدقيق؛

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسة المحاسبة الالكترونية على مخاطر الرقابة كأحد أنواع مخاطر التدقيق؛
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسة المحاسبة الالكترونية على مخاطر الاكتشاف كأحد أنواع مخاطر التدقيق.

1. 3 أهداف الدراسة

- التعرف على المحاسبة الالكترونية وأهميتها وعناصرها، وكذلك مخاطر التدقيق؛
- إبراز دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في المجال المحاسبي؛
- معرفة تأثير ممارسة المحاسبة الالكترونية على أنواع مخاطر التدقيق المختلفة (المخاطر الملازمة، مخاطر الرقابة، مخاطر الاكتشاف).

1. 4 منهج الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي، الذي يقوم بوصف الظاهرة المراد دراستها والمفاهيم والمصطلحات المتعلقة بها، كما تم استخدام المنهج التحليلي، والذي من خلاله يتم استخدام الأساليب والطرق الإحصائية في تحليل بيانات الدراسة التي سيتم الحصول عليها خلال الاستبانة الموزعة على عينة البحث من أجل الوصول إلى النتائج والتوصيات التي تحقق أهداف الدراسة.

2. المحاسبة في ظل تكنولوجيا المعلومات

تعد المحاسبة وظيفية أساسية في المؤسسة، فهي تساهم في توفير المعلومات المحاسبية للهيئات المعنية في الوقت المناسب وذات مصداقية، ويعود تطور المحاسبة التقليدية إلى محاسبة إلكترونية إلى تطور تكنولوجيا الاعلام والاتصال، وكذلك تطور التجارة والصناعة.

2. 1 تعريف تكنولوجيا المعلومات

تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها نظام حاسوبي يتألف من مكونات مختلفة لمعالجة المعلومات، ويستخدم أنواعًا مختلفة من الأجهزة الإلكترونية والبرمجيات، وإدارة البيانات والتكنولوجيا (Fitrani & Al, 2023, p. 133).

كما تم تعريفها بأنها عملية أتمتة الأنشطة والضوابط وإنتاج المعلومات باستخدام أجهزة الكمبيوتر، ووسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية والبرمجيات، وتتجاوز تكنولوجيا المعلومات مجرد دعم أو معالجة إلكترونية للبيانات، حيث تمتد تطبيقاتها إلى مجموعة واسعة من المجالات والصناعات، وتلعب

دورًا حاسمًا في تيسير وتحسين العمليات، وتمكين الشركات والمؤسسات من اتخاذ قرارات أفضل، وزيادة الكفاءة والإنتاجية (منصور، 2023، صفحة 05).

مما سبق يمكن إعطاء تعريفًا شاملاً لتكنولوجيا المعلومات، فهي مجموعة من التكنولوجيات الإلكترونية اللازمة لتجميع، تجهيز، وتبادل المعلومات وبثها للمستفيدين آلياً، وذلك من خلال توفير تطبيقات وبرامج ذات خصائص عالية واستغلالها بطرق سلمية وسريعة.

2.2 المحاسبة الإلكترونية (الرقمية)

2.2.1 تعريف المحاسبة الإلكترونية

عرّفت المحاسبة الإلكترونية بأنها: "تنفيذ المهام المحاسبية التقليدية والبحث المحاسبي والمجالات التعليمية للمحاسبة من خلال الحاسوب باستخدام برامج الكترونية ومقومات الشبكة الدولية للمعلومات" (حدادي، وصيف فائزة، و ملوكي، 2020، صفحة 37).
كما عرّفت المحاسبة الإلكترونية بأنها: "نظام محاسبي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تسجيل، تبويب، ومعالجة البيانات المالية لمختلف العمليات الاقتصادية، والتي تعتمد على الحاسوب بشكل أساسي" (AKINTUNDE, 2022, p. 53).

2.2.2 مكونات المحاسبة الإلكترونية

تتكون المحاسبة الإلكترونية من العناصر التالية: (الحياري، 2022، الصفحات 453-454)

- **المعدات:** في نظام المحاسبة الإلكترونية، تشمل الأجهزة الكمبيوتر، محركات الأقراص، الشاشات، والطابعات، وهذه الأجهزة تتصل بشبكة لمشاركة المعلومات بينها، ويعتبر هذا الاتصال جزءاً أساسياً من أنظمة المحاسبة الإلكترونية، حيث يمكن للمدققين والمختصين الوصول إلى البيانات من مواقع مختلفة، مما يساعد في تنفيذ عمليات التدقيق بكفاءة أعلى وتكلفة أقل.

- **البرمجيات:** برنامج المحاسبة هو مجموعة من التطبيقات البرمجية التي تمكن الكمبيوتر من أداء المهام المحاسبية المطلوبة. يتيح هذا البرنامج قبول، تعديل، وتخزين بيانات المعاملات المالية، وينتج التقارير الضرورية التي يستخدمها المديرون لإدارة الأعمال، وتعمل العديد من حزم برامج المحاسبة بشكل مستقل عن أنشطة الحوسبة الأخرى للنظام.

- **الموارد البشرية:** يُعتبر الموظفون أحد العوامل الرئيسية في نجاح أي مؤسسة، حيث يقومون بإدارة النظام. ويوفر نظام المحاسبة الحديث إمكانية للأفراد غير المحاسبين بالوصول إلى أجزاء من النظام. ومن أجل إدارة نظام المحاسبة الإلكترونية بفعالية، يتعين التخطيط الدقيق

لأمان البيانات ومراقبة الأشخاص في المؤسسة الذين يمكنهم الوصول إلى تلك البيانات، ويتم تحقيق الأمان من خلال استخدام كلمات مرور ورموز تمكن من الوصول إلى سجلات المحاسبة.

2. 2. 3 أهداف المحاسبة الالكترونية

إن الهدف الأساسي لأي نظام محاسبة إلكتروني هو توليد المعلومات بشكل آلي وفقاً للمعايير المحددة أثناء تصميمه، وتوصيل تلك المعلومات للمستخدمين النهائيين إما يدوياً عن طريق الوثائق والأوراق، أو بشكل آلي عبر الشبكات الداخلية الخاصة بالمؤسسة، أو الشبكات الخارجية، ويمكن إيجاز أهداف المحاسبة الالكترونية في النقاط التالية: (غندور، 2012، الصفحات 41-42)

- توفير المعلومات الدقيقة للمستفيدين منها في الوقت والزمن المناسبين؛
- تحسين طرق وأساليب العمل بالجهة المطبقة للنظام؛
- تحسين وتنشيط ودعم حركة الاتصال بين الإدارات التنظيمية المختلفة داخل المؤسسات؛
- الاعتماد على البيانات الأقل عدداً والأكثر تكاملاً؛
- تطبيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة؛
- دعم وتحسين عملية صناعة واتخاذ القرار المالي والإداري؛
- حماية الأموال والموارد من الغش، السرقة، سوء الاستخدام، والرقابة عليها؛
- توفير المعلومات اللازمة التي تعكس نتيجة نشاط أو نتائج أعمال المؤسسة، ووضعيتها المالية والتي تغيد الإدارة في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

3. ماهية مخاطر التدقيق

1.3 تعريف مخاطر التدقيق

توجد العديد من التعاريف الواردة التي تهدف إلى تحديد مخاطر التدقيق نذكر منها:
تعرف مخاطر التدقيق بأنها احتمال قيام فريق التدقيق بإبداء رأي غير مناسب عندما تكون القوائم المالية محرفة بصورة جوهرية، أي تقديم رأي غير صحيح حول القوائم المالية المضللة بسبب التحريفات الجوهرية التي فشل المدققون في اكتشافها (Timothy & al, 2014, p. 130)،
كما عرف مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي (ALCPA) مخاطر التدقيق بأنها تعبير المدقق عن رأي غير مناسب حول القوائم المالية عندما تكون القوائم المالية تحوي على تحريفات جوهرية (العواد و الميالي، 2020، صفحة 140)

من التعريف السابقة يمكن أن نستخلص أن مخاطر التدقيق هي احتمال أن يصدر المدقق رأياً نظيفاً حول القوائم المالية، في حين أنها تحوي تحريفات جوهرية، والعكس يصدر رأي سلبي في حين أنها لا تحوي أية تحريفات جوهرية، ويعود ذلك إلى عدم فعالية إجراءات التدقيق.

2.3 أنواع مخاطر التدقيق

يوجد ثلاث أنواع من المخاطر وهي:

3. 2. 1 المخاطر الملازمة

يقصد بها قابلية حدوث خطأ مادي مؤثر على رصيد حساب، أو مجموعة أحداث اقتصادية متشابهة بشكل فردي، أو عندما تدمج مع أخطاء في أرصدة أو مجموعات أخرى، مع افتراض عدم وجود رقابة داخلية (WILEY W, 2022, p. 403)، والمخاطر اللازمة تقيس تقييم المدقق لاحتمالية وجود تحريف جوهري، أو الخطأ لمجموعة فرعية من الحسابات قبل أخذ بعين الاعتبار فعالية الرقابة الداخلية بالعناية، فإذا توصل المدقق إلى احتمالية وجود تحريف جوهري، فيستنتج أن المخاطر الملازمة كبيرة ويتجاهل الرقابة الداخلية عند تحديد تلك المخاطر، لأنه يتم تحديد مخاطر الرقابة الداخلية بصورة منفصلة في نموذج خطر التدقيق، ويسمى خطر الرقابة (العواد و الميالي، 2020، صفحة 141)، وبالتالي يمكن القول أن هذا النوع من المخاطر ينتج عن عوامل تتعلق بظروف العمل للمؤسسة أو خصائص متعلقة لحساب معين، وهي مقياس لتقدير المدقق لحدوث أخطاء جوهرية في رصيد معين، أو نوع من العمليات علماً أن سبب هذا الخطأ لا يعود لضعف الرقابة الداخلية، بل يعود إلى طبيعة هذه الأرصدة والعمليات (عمروش، 2022، صفحة 171).

3. 2. 2 مخاطر الرقابة:

وهي عبارة عن مخاطر حدوث أخطاء جوهرية في الحسابات دون وجود إمكانية منعها أو اكتشافها في الوقت المناسب من قبل إجراءات الرقابة الداخلية (Cosserrat & Rodda, 2009, p. 705)، كما عرفت IFAC مخاطر الرقابة بأنها " مخاطر تتمثل في الخطأ الذي قد يحدث في عملية تأكيد حول فئة من المعاملات أو رصيد حساب أو افصاح والذي قد يكون جوهرياً، إما منفرداً أو لدى جمعه مع الأخطاء الأخرى، لن يتم حدوثه أو اكتشافه أو تصحيحه في الوقت المحدد من قبل الرقابة الداخلية للمنشأة" (الحيالي و الجميلي، 2023، صفحة 13).

يعمل المدقق على دراسة نظام الرقابة الداخلية المصمم، ومدى كفاءته وتحديد مواطن ضعفه من جهة، والقيام باختبارات الالتزام من جهة أخرى، وهذا بهدف التأكد من مدى التزام التطبيق العملي لنظام الرقابة الداخلية الموضوع التي يتم الحكم على مدى الاعتماد عليها، وتبرز أهمية التخصص

عمر مرغمي/ توفيق زرمان/محمد أنيس كليب

المهني للمدقق في تحديد اختبارات الالتزام، حيث أنها توفر للمدقق المعرفة بمواضع الأخطاء غير المتعمدة، بالإضافة العناصر التي يسهل التلاعب فيها، كما يكون لديه صورة متكاملة عن نظام الرقابة الداخلية الأكثر إحكاما، وعليه تكون اختبارات الالتزام التي يحددها المدقق أكثر كفاءة في الحكم على نظام الرقابة الداخلية (بن قطيب و قاسمي، 2016، صفحة 615).

3.2.3 مخاطر الاكتشاف:

هي المخاطر التي تتمثل في عدم القدرة على اكتشاف الأخطاء المادية الموجودة في أرصدة الحسابات أو مجموعة من الأحداث الاقتصادية بشكل فردي أو جماعي، وذلك من خلال إجراءات التدقيق التي يقوم بها المدقق (أبو ميالة و زيانة ، 2013، صفحة 284)، وتشمل عناصر الاكتشاف نوعين أساسيين هما: (خلف و طالب، 2023، صفحة 237)

- **خطر الفحص التحليلي:** يقصد به الخطر الناتج من فشل الإجراءات التحليلية في اكتشاف الأخطاء الجوهرية في رصيد حساب معين، أو مجموعة من العمليات، والتي لا يمكن اكتشافها من طرف نظام الرقابة الداخلية.

- **خطر اختبار التفاصيل:** ونعني به الخطر الناتج عن فشل اختبارات التفاصيل في اكتشاف الأخطاء الجوهرية في رصيد معين أو مجموعة من العمليات، والتي لا يمكن اكتشافها من خلال الإجراءات التحليلية.

4. الدراسة الميدانية

4.1 عينة وأداة الدراسة

بناءً على المراجع النظرية والدراسات السابقة تم تصميم استبيان وزعت على 48 إطارًا في 11 مؤسسة بولاية باتنة، وتم جمع 37 استبيانًا صالحًا للدراسة، كل منها يحتوي على جزئين هما:
أ- **الجزء الأول:** ويشمل البيانات الشخصية (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، الوظيفة، الخبرة المهنية)

ب- **الجزء الثاني:** يتعلق بفرضيات الدراسة ويحتوي على محورين يمكن عرضهما كما يلي:

- **المحور الأول:** المحاسبة الالكترونية (المتغير المستقل)؛
- **المحور الثاني:** مخاطر التدقيق (المتغير التابع) ويتكون من: المخاطر الملازمة، مخاطر الرقابة ومخاطر الاكتشاف.

وقد صممت استمارة الاستمارة طبقا لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي، وعليه تكون الدرجات كما يلي: المتوسط الحسابي (4,21 فأكثر معناه نسبته 84,42 فأعلى) درجة كبيرة جدا؛ المتوسط

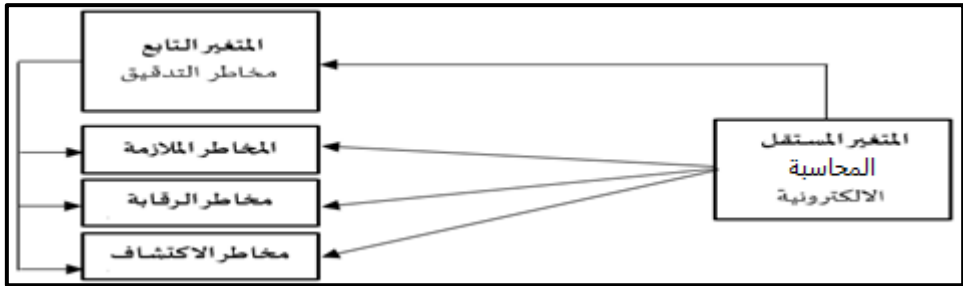
عمر مرغمي/ توفيق زرمان/محمد أنيس كليب

الحسابي (3,41-4,20) معناه نسبته (68,20%-84%) درجة كبيرة؛ المتوسط الحسابي (2,61-3,40) معناه نسبته (52,20%-68%) درجة متوسطة؛ المتوسط الحسابي (1,81-2,60) معناه نسبته (36,20%-52%) درجة قليلة؛ المتوسط الحسابي (أقل من 1,81) درجة قليلة جدا. كما تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 26) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، ومن ثم قام الباحثون بتحليل البيانات واستخراج النتائج بالاعتماد على الأدوات الإحصائية الآتية: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، معدلات ونماذج الانحدار ومعامل التحديد.

4. 2 نموذج الدراسة

انطلاقاً من الدراسات السابقة القريبة من الموضوع والدراسة النظرية، تم اعتماد متغيرين رئيسيين لبناء نموذج الدراسة كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل 1: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

4. 3 صدق وثبات الأداة

أ- صدق الأداة: لقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين، حيث قدموا لنا الملاحظات والاقتراحات، وتم أخذها بعين الاعتبار في الاعداد النهائي للاستبيان.
ب- ثبات الأداة: تم اختبار مدى ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول 1: معامل الثبات ألفا كرونباخ

المتغيرات	الأبعاد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
المتغير المستقل: المحاسبة الالكترونية	ممارسات المحاسبة الالكترونية	08	81,00%
مخاطر التدقيق	المخاطر الملازمة	06	74,90%
	مخاطر الرقابة	06	71,90

عمر مرغمي/ توفيق زمران/محمد أنيس كليات

71,80	06	مخاطر الاكتشاف	
88,80	26	الاستبيان بصيغته الإجمالية	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss نسخة 26

4. 4 خصائص عينة الدراسة

الجدول 2: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	12	32,40%
	15	40,50%
	7	18,90%
	3	8,10%
التخصص	17	45,90%
	11	29,70%
	9	24,30%
الوظيفة	13	35,10%
	11	29,70%
	10	27,00%
	3	8,10%
الخبرة المهنية	10	27,00%
	12	32,40%
	15	40,50%
المجموع	37	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة 26

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن ما نسبته 59,40% من أفراد العينة هم الحائزين على شهادة الليسانس والماستر/ ماجستير، تليها نسبة 32,40% للحائزين على شهادة مهنية، أما الحائزين على شهادة الدكتوراه فبلغت نسبتهم 08,10%، وهذا ما يدل على أن معظم أفراد عينة الدراسة مؤهلين للإجابة على أسئلة الاستبانة.

كما يبين الجدول رقم (02) أن أكبر نسبة من أفراد العينة تمثل تخصص محاسبة وتدقيق بنسبة 45,90%، ثم تليها تخصص محاسبة وجباية بنسبة 29,70%، ثم ما نسبته 24,30% في تخصص مالية وبنوك، مما يدل على أن أفراد لديهم القدرة على فهم موضوع الدراسة.

عمر مرغمي/ توفيق زرمان/محمد أنيس كليات

ويتضح من الجدول أيضا أن ما نسبته 35,10% من أفراد عينة الدراسة من المحاسبين، ثم تليها ما نسبته 29,70% مدققين داخليين، ثم تليها ما نسبته 27,00% مدققين خارجيين، أما نسبة 8,10% من أفراد عينة الدراسة لوظائف أخرى.

كما يبين الجدول رقم (02) أن 40,50% من أفراد عينة الدراسة بلغت سنوات الخبرة المهنية لديهم أكثر من 10 سنوات وهي أكبر نسبة، ويليهما ما نسبته 32,40% من أفراد عينة الدراسة تراوحت سنوات الخبرة لديهم من 05 إلى 10 سنوات، أما أقل من 05 سنوات خبرة فبلغت ما نسبته 27,00%، وهذا يدل أن أفراد العينة أغلبهم لديهم خبرة مهنية.

4. 5 تحليل نتائج الدراسة

4. 5. 1 تحليل فقرات الجزء الأول: المحاسبة الالكترونية

الجدول 3: يوضح توزيع أجوبة مفردات العينة حول الجزء الأول المحاسبة الالكترونية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	T قيمة	مستوى الدلالة	درجة الموافقة
1	ممارسة المحاسبة الالكترونية يعزز دقة وموثوقية المعلومات المالية.	4,2432	0,59654	84,86689	12,677	0,000	درجة كبيرة جدا
2	ممارسة المحاسبة الالكترونية يقلل من الأخطاء البشرية والتحريفات في البيانات المالية.	4,1892	0,70071	83,78578	10,323	0,000	درجة كبيرة
3	تتيح المحاسبة الالكترونية الوصول الفوري إلى المعلومات المالية والبيانات الضرورية لعملية التدقيق مما يساعد في اكتشاف الاختلالات والتحريفات والتلاعبات بشكل سريع.	4,1081	0,80911	82,16412	8,331	0,000	درجة كبيرة
4	يساعد ممارسة المحاسبة الالكترونية على انشاء سجلات الكترونية موثوقة ومحفوظة بصورة جيدة، مما يساهم في سهولة مراجعتها واستخدامها في عملية التدقيق.	3,9730	0,68664	79,46135	8,619	0,000	درجة كبيرة

عمر مرغمي/ توفيق زمان/محمد أنيس كليات

درجة كبيرة	0,000	9,189	82,70467	0,75138	4,1351	5 إن ممارسة المحاسبة الالكترونية يوفر إمكانية تتبع وتدقيق كل خطوة محاسبية، بما في ذلك العمليات المالية والتسجيلات والتعديلات، مما يساهم في زيادة قدرة المدقق على اكتشاف أي تلاعبات أو انتهاكات في القوائم المالية.
درجة كبيرة جدا	0,000	11,147	85,40744	0,69317	4,2703	6 تعمل الأجهزة والبرامج الالكترونية على توفير تقارير مالية تتميز بصدق التمثيل عن الأحداث الاقتصادية.
درجة كبيرة	0,000	8,660	81.62357	0,75933	4,0811	7 يتيح ممارسة المحاسبة الإلكترونية إمكانية مراقبة وتتبع العمليات المالية بصورة دقيقة ومستمرة، لما لها أنظمة تنبيه تلقائية تنبه المدقق في حالة وجود اختلالات، مما يساعد على اكتشاف الأخطاء بأكثر فعالية.
درجة كبيرة	0,000	9,784	83,78578	0,73929	4,1892	8 توفر المحاسبة الالكترونية سجلات وتقارير دقيقة ومتاحة بشكل فوري، مما يساهم في زيادة مستوى الشفافية في العمليات المحاسبية.
درجة كبيرة	0,000	9,841442	82,97495	0,717018	4,148649	الوسط الحسابي العام

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS نسخة 26

بالنظر إلى الجدول رقم (03): نجد أن المعدل العام لشدة إجابات أفراد عينة الدراسة بلغت 82,97% بدرجة موافقة كبيرة، حيث قدر المتوسط الحسابي العام لمتغير المحاسبة الالكترونية 4,15 وبانحراف معياري قدره 0,718، وقد احتلت الفقرة السادسة من هذا الجزء المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,27، ما يعكس موافقة كبيرة جدا لمفردات عينة الدراسة على أن المحاسبة الالكترونية تساهم بشكل كبير في تحقيق خاصية التمثيل الصادق للمعلومة المحاسبية، تليها الفقرة الأولى المتمثلة في ممارسة المحاسبة الالكترونية يعزز دقة وموثوقية المعلومات المالية بمتوسط حسابي قدره 4,24، تحتل الفقرة الرابعة المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 3,97، وهي التي تشير إلى أن المحاسبة الالكترونية تساعد على انشاء سجلات الكترونية موثوقة ومحفوظة بصورة جيدة، مما يساهم في سهولة مراجعتها واستخدامها في عملية التدقيق.

4. 5. 2 تحليل فقرات الجزء الثاني: مخاطر التدقيق:

الجدول 4: يوضح توزيع أجوية مفردات العينة حول الجزء الثاني مخاطر التدقيق

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	T قيمة	مستوى الدلالة	درجة الموافقة
-1 المخاطر الملازمة							
01	كثرة وتعقد العمليات المالية في المؤسسة تساهم في زيادة مستوى الأخطاء الملازمة.	4,2431	0,59654	84,86689	12,677	0,000	درجة كبيرة جدا
02	الخبرة المهنية تساهم في تحديد وتخفيض مستوى الأخطار الملازمة.	4,0811	0,59528	81,62357	11,047	0,000	درجة كبيرة
03	وجود نظام الرقابة الداخلية فعال يساعد بشكل كبير على تقليل مستوى الأخطار الملازمة.	4,054	0,7050	81,08301	9,095	0,000	درجة كبيرة
04	يؤثر حجم المؤسسة في المخاطر الملازمة	3,7568	0,59654	75,13693	7,716	0,000	درجة كبيرة
05	يؤثر طبيعة ونوع نشاط المؤسسة في المخاطر الملازمة.	4,2432	0,68335	84,86689	11,067	0,000	درجة كبيرة جدا
06	تغيرات في البيئة الاقتصادية والتشريعية يمكن أن تساهم في زيادة المخاطر الملازمة.	4,1351	0,58510	82,70467	11,801	0,000	درجة كبيرة

عمر مرغمي/ توفيق زمران/محمد أنيس كليات

المجموع: المخاطر الملازمة						
درجة كبيرة	0.000	10,56712	81,71366	0,626963	4,085586	
2- مخاطر الرقابة						
07	درجة كبيرة	0,000	10,462	84,86689	0,72286	4,2432
تستخدم المؤسسة الموازنات التخطيطية بكفاءة وفعالية.						
08	درجة كبيرة جدا	0,000	9,605	85,40744	0,80445	4,2703
تستخدم المؤسسة التكاليف المعيارية بشكل كفاء وفعال.						
09	درجة كبيرة جدا	0,000	12,677	84,86689	0,5965	4,243
تساعد دراسة الحركة والوقت في تخفيض مستوى مخاطر الرقابة.						
10	درجة كبيرة	0,000	11,047	81,62357	0,59528	4,0811
تساعد المعلومات التي توفرها التقارير الدورية في تخفيض مخاطر الرقابة.						
11	درجة كبيرة	0,000	10,250	82,16412	0,65760	4,1081
يتأثر مستوى مخاطر الرقابة بمدى كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية.						
12	درجة كبيرة جدا	0,000	11,632	87,56966	0,72078	4,3784
يؤثر نظم المعلومات المستخدمة في مستوى مخاطر الرقابة.						
مخاطر الرقابة						
درجة كبيرة جدا	0.000	10,94551	84,41643	0,682916	4,220721	
3- مخاطر الاكتشاف						

عمر مرغمي/ توفيق زمران/محمد أنيس كليات

درجة كبيرة	0,000	8,619	79,46135	0,68664	3,9730	التأكد من استخدام إجراءات تدقيق سليمة من قبل المؤسسة يساعد في تخفيض مخاطر الاكتشاف.	13
درجة كبيرة جدا	0,000	13,462	88,65076	0,6472	4,432	وضع إجراءات تدقيق سليمة يساعد في تأمين مستوى دور مخاطر الاكتشاف.	14
درجة كبيرة	0,000	9,124	80,00191	0,6667	4,000	التصنيف السليم لإجراءات التدقيق يؤمن مستوى أمن في الحد من مخاطر الاكتشاف.	15
درجة كبيرة جدا	0,000	12,677	84,86689	0,5965	4,243	تحديد نطاق عملية التدقيق بشكل دقيق يساعد في تخفيض مخاطر الاكتشاف.	16
درجة كبيرة	0,000	9,639	81,62357	0,6823	4,081	معرفة ومهارة المدققين بمخاطر الاكتشاف لها دور مهم في تخفيض نسبة تلك المخاطر.	17
درجة كبيرة	0,000	11,752	83,24523	0,68664	4,162	تعد الخبرة في مجال التدقيق عامل مهم في تقليل محاولات غش الاكتشاف.	18
درجة كبيرة	0,000	10,8788	82,97495	0,646813	4,148649	المجموع: مخاطر الاكتشاف	
درجة كبيرة	0,000	10,79715	83,03501	0,652231	4,151652	المجموع: مخاطر التدقيق	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة 26

من خلال الجدول رقم (04) يتبين أن جميع متوسطات الحسابية لفقرات البعد الأول (المخاطر الملازمة) تتراوح ما بين (3,7568 و 4,2432)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد

4.0886 وانحراف معياري 0.627 ونسبة درجة الموافقة 81.71%، وقد احتلت الفقرة الخامسة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.2432، ما يعكس موافقة كبيرة لمفردات عينة الدراسة على تأثير طبيعة ونوع نشاط المؤسسة على المخاطر الملازمة، تليها في المرتبة الثانية الفقرة الأولى المتمثلة في كثرة وتعقد العمليات المالية في المؤسسة تساهم في زيادة مستوى الأخطاء الملازمة بمتوسط حسابي 4.2431، لتحل الفقرة الرابعة المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 3,9730 وهي التي تعبر عن تأثير حجم المؤسسة في المخاطر الملازمة.

أما فيما يخص بعد مخاطر الرقابة، فكانت درجة موافقته كبيرة جدا، بمتوسط حسابي عام قدره 4.220 وانحراف معياري قدره 0.682 ونسبة درجة موافقة 84.41%، حيث احتلت الفقرة الأخيرة (12) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4,3784 ما يعكس موافقة كبيرة جدا لمفردات عينة الدراسة على تأثير نظم المعلومات المستخدمة في مستوى مخاطر الرقابة، تليها في المرتبة الثانية الفقرة الثامنة بمتوسط حسابي قدره 4,2703 والتي مفادها تستخدم المؤسسة التكاليف المعيارية بشكل كفاء وفعال، لتحل الفقرة العاشرة المرتبة الأخيرة في هذا البعد، والتي تعبر عن مدى مساعد المعلومات التي توفرها التقارير الدورية في تخفيض مخاطر الرقابة.

أما بالنسبة لبعد مخاطر الاكتشاف فكانت درجة الموافقة كبيرة بمتوسط حسابي قدره 4.148 وانحراف معياري 0.652، ونسبة درجة الموافقة 82.97%، حيث احتلت الفقرة رقم 14 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.432 ما يعكس موافقة كبيرة جدا لمفردات عينة الدراسة على وضع إجراءات تدقيق سليمة يساعد في تأمين مستوى دور مخاطر الاكتشاف، تليها في المرتبة الثانية الفقرة 16 المتمثلة في تحديد نطاق عملية التدقيق بشكل دقيق يساعد في تخفيض مخاطر الاكتشاف بمتوسط حسابي قدره 4.243، لتحل الفقرة 13 المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 3.9730، والتي تعبر عن التأكد من استخدام إجراءات تدقيق سليمة من قبل المؤسسة يساعد في تخفيض مخاطر الاكتشاف. كما نلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط العام لمخاطر التدقيق يقدر 4.1516 وانحراف معياري يساوي 0.6522 ونسبة درجة الموافقة بلغت 83.035% وهذا ما يشير إلى موافقة كبيرة لمفردات عينة الدراسة لجزء مخاطر التدقيق.

4. 6 نتائج اختبار فرضيات الدراسة

الجدول 5: اختبار معامل الانحدار البسيط بين المحاسبة الالكترونية المخاطر الملازمة

معامل الانحدار	اختبار (F)	اختبار (T)
----------------	------------	------------

عمر مرغمي/ توفيق زرمان/محمد أنيس كليببات

معامل التحديد المعدل (R ²)	معامل الارتباط (R)	Sig	(T)	Sig	(F)	الخطأ المعياري	المعاملات (B)	
0.36	0.189	0.000	4.276	0.263	1,295	0.767	3.280	الثابت (باقي العوامل الأخرى)
		0.263	1.138			0.187	0.213	المخاطر الملازمة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة 26

تبين نتائج الجدول رقم (05): أن نموذج الانحدار البسيط غير معنوي لأن نسبة الدلالة الإحصائية تجاوزت 0.05، حيث بلغت 0.263، أما قيمة F المحسوبة تساوي (1.295)، ومعامل الارتباط يساوي (0.189)، وعليه يمكن رفض الفرضية البديلة وقبول فرضية العدم، أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الالكترونية على المخاطر الملازمة.

تبين نتائج الجدول رقم (06): بأن نموذج الانحدار معنوي بدلالة إحصائية 0.015، حيث بلغت قيم F المحسوبة تساوي (6.503)، وأن معامل الارتباط يساوي (0.396) عند مستوى معنوية 0.015، كما بلغ معامل التحديد (0.157) أي المحاسبة الالكترونية تفسر ما نسبته (15.70%) من التغيرات في مخاطر الرقابة في المؤسسات محل الدراسة، وتعزى النسبة المتبقية إلى متغيرات أخرى وهو ذو دلالة إحصائية، فقيمة T المحسوبة تساوي (2.550) عند مستوى معنوية (0.015).

الجدول 6: اختبار معامل الانحدار البسيط بين المحاسبة الالكترونية مخاطر الرقابة

معامل التحديد المعدل (R ²)	معامل الارتباط (R)	اختبار (T)		اختبار (F)		معامل الانحدار		
		Sig	(T)	Sig	(F)	الخطأ المعياري	المعاملات (B)	
		0.002	3.382			0.701	2.371	الثابت (باقي)

عمر مرغمي/ توفيق زرمان/محمد أنيس كليات

0.157	0.396			0.015	6.503			العوامل (الأخرى)
		0.015	2.550			0.165	0.421	مخاطر الرقابة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة 26

وعليه يمكن رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لممارسة المحاسبة الالكترونية على مخاطر الرقابة في المؤسسات محل الدراسة وفق نموذج الانحدار

$$Y_2 = 0.421X + 2.371$$

تبين نتائج الجدول رقم (07): بأن نموذج الانحدار معنوي بدلالة إحصائية 0.000، حيث بلغت قيم F المحسوبة تساوي (29.500)، وأن معامل الارتباط يساوي (0.676) عند مستوى معنوية 0.015، كما بلغ معامل التحديد (0.457)، أي أن المحاسبة الالكترونية تفسر ما نسبته (45.70%) من التغيرات في مخاطر الاكتشاف في المؤسسات محل الدراسة، وتعزى النسبة المتبقية إلى متغيرات أخرى وهو ذو دلالة إحصائية بقيمة T المحسوبة تساوي (5.431) عند مستوى معنوية (0.000).

الجدول رقم 7: اختبار معامل الانحدار البسيط بين المحاسبة الالكترونية مخاطر الاكتشاف

معامل التحديد المعدل (R ²)	معامل الارتباط (R)	اختبار (T)		اختبار (F)		معامل الانحدار		
		Sig	(T)	Sig	(F)	المعاملات (B)	الخطأ المعياري	
0.457	0.676	0.000	1.670	0.000	29.500	0.586	0.979	الثابت (باقي العوامل الأخرى)
		0.000	5.431			0.141	0.764	مخاطر الاكتشاف

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS

وعليه يمكن رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لممارسة المحاسبة الإلكترونية على مخاطر الاكتشاف في المؤسسات محل الدراسة وفق نموذج الانحدار

$$Y_3 = 0.764X + 0.979$$

5. خاتمة

تعتبر المحاسبة الإلكترونية تطورًا حديثًا في مجال المحاسبة، حيث يتم استخدام التكنولوجيا الحديثة والأنظمة المعلوماتية في عمليات المحاسبة، وتهدف المحاسبة الإلكترونية إلى تبسيط وتحسين عمليات المحاسبة التقليدية من خلال استخدام الحوسبة والبرمجيات المحاسبية المتقدمة. يمكن إيجاز استنتاجات البحث كالاتي:

- عدم وجود علاقة تأثير إيجابية بين ممارسة المحاسبة الإلكترونية والمخاطر الملازمة في المؤسسات محل الدراسة.
- وجود علاقة تأثير إيجابية بين ممارسة المحاسبة الإلكترونية ومخاطر الرقابة في المؤسسات محل الدراسة.
- وجود علاقة تأثير إيجابية بين ممارسة المحاسبة الإلكترونية ومخاطر الاكتشاف في المؤسسات محل الدراسة.

واستنادا إلى استنتاجات البحث التي تشير إلى تأثير المحاسبة الإلكترونية على مخاطر التدقيق، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- يجب تطوير آليات رقابية محكمة تتعامل بشكل فعال مع التحديات التكنولوجية وتحديد المخاطر الناتجة من استخدام الأنظمة الإلكترونية؛
- يجب توفير التدريب والتطوير المستمر للمدققين من أجل تعزيز مهاراتهم التقنية في مجال المحاسبة الإلكترونية، كما ينبغي أن يكون لدى المدققين فهم قوي للتكنولوجيا المستخدمة والأدوات المحاسبية الإلكترونية، بالإضافة إلى قدرتهم على تحليل البيانات الإلكترونية وتفسيرها؛
- تكيف برامج تدريس المحاسبة على مستوى الجامعات ليتماشى مع المتطلبات التكنولوجية الحديثة؛

- استخدام تحليل البيانات والنكاه الاصطناعي في عمليات التدقيق الإلكتروني لاكتشاف الأنماط الغير المعتادة وتحديد المخاطر المحتملة بشكل أكثر فعالية، وتحسين دقة وفعالية التدقيق؛

6. قائمة المراجع

- AKINTUNDE, A. (2022). Cloud Computing and Electronic Accounting. *DEPARTMENT OF ACCOUNTING – 2nd Departmental Seminar Series with the Theme – History of Accounting Thoughts: A Methodological Approach*, 02(01), 52-56.
- Cosserat , G., & Rodda, N. (2009). *Modern auditing*. Chichester, UK: John Wiley & Sons.
- Fitriani, L., & Al. (2023). The Effect of Information Technology on the Effectiveness of Accounting Information Systems at PT Seraphim Karya Agung. *Krisnadwipayana International Journal of Management Studies*, 03(01), 130-142.
- Timothy, T., & al. (2014). *Auditing & Assurance Services*. New York: McGraw-Hill Education.
- WILEY W, I. (2022). *Wiley cma exam review 2022 part 1 study guide : financial planning performance and analytics* (éd. 01). Canada: JOHN WILEY & SONS.
- ابراهيم صالح الماحي غندور. (2012). دور المحاسبة والمراجعة في تطوير الأداء المحاسبي في ظل التشغيل الإلكتروني (بالتطبيق على قطاع الأعمال). *أطروحة دكتوراه. كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.*
- ابراهيم عمروش. (2022). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في التقليل من مخاطر التدقيق دراسة استطلاعية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات. *مجلة الاقتصاد الجديد*, 13(02)، 168-186.
- اسعد محمد علي وهاب العواد، و ولاء حيدر الميالي. (2020). أثر مخاطر التدقيق على تأكد مراقب الحسابات (بحث استطلاعي في ديوان الرقابة المالية الاتحادية وعدد من الاكاديميين). *مجلة الادارة والاقتصاد*, 09(34)، 136-157.
- سهيل أبو مباله، و السعيد زيانة . (2013). دور الاجراءات التحليلية في تخفيض مخاطر التدقيق وفقا لمعيار التدقيق الدولي 560. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*, 02(31)، 279-314.
- عبد اللطيف حدادي، خير الدين وصيف فائزة، و عمر ملوكي. (2020). اتخاذ القرارات بالاعتماد على المحاسبة الإلكترونية من جانب لجان التدقيق الخارجي: دراسة عينة من محافظي الحسابات والمحاسبين في ولاية الوادي. *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية*, 09(01)، 35-51.
- علي بن قطيب، و السعيد قاسمي. (2016). أثر مخاطر التدقيق على جودة المعلومات المحاسبية: محاولة اقتراح نموذج أمثل لتقدير مخاطر التدقيق. *مجلة أبعاد اقتصادية*(06)، 609-625.
- علي سالم عبد الحميد الحياي، و وعد حسين شلاش الجميلي. (2023). معالجة محاسبية مقترحة لتعزيز دور المدقق الداخلي في تقليل مخاطر التدقيق البيئي بحث تطبيقي في عينة مختارة. *مجلة التحولات الاقتصادية*, 01(01)، 07-20.
- قيس مكى خلف، و عباس صباح طالب. (2023). أثر تقييم مخاطر التدقيق على جودة البيانات والمعلومات المالية وفق المكواصفة الدولية إيزو 19011. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*، مجلد 2023(71)، 233-241.
- محمد موسى عودة الحياي. (2022). المحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية. *المجلة العربية للنشر العلمي*(41)، 450-461.
- نسرين منصور. (2023). تغيرات أسعار الصرف والمشاكل الناجمة عنها بفلسطين في ظل تكنولوجيا المعلومات. *مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال*، 06(02)، 01-20.